

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الجمهورية العربية السورية  
دمشق ٢٠٠٥ م

## وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

### الإدارة العامة للبرامج الاجتماعية الإدارة العامة للبرامج الاجتماعية

مسودة السياسات القومية لمكافحة المخدرات

٢٠٠٥ م

## مقدمة :-

السودان اكبر قطر في قارة افريقيا ، ويتميز موقعه الجغرافي بخصوصية قلما توجد في العالم ، حيث تبلغ مساحته ٢,٥ مليون كيلومتر مربع حيث تعادل مساحته 1/2 قارة اوربا ، يمتد بين خط عرض ٤- ٢٢ درجة شمالاً ، وخط طول ٢٢-٣٨ درجة شرقاً يمتد في مساحة طولية تبلغ ٢,١٠٠ كيلومتر مربع ، ١,٦٠٠ كيلومتر مربع عرضاً .

يشارك السودان حدوده تسع دول (مصر ،ليبيا ، نشاد ،افريقيا الوسطي ، دولة الكونغو ، يوغندا ، كينيا ، اثيوبيا - ارتريا ) كما ان السودان قطر تتعدد فيه الثقافات وتتنوع مع التنوع الطبيعي لأرضه ، وهنالك عدد ٦٠٠ قبيلة تقطن السودان ، العرب والنوبيون في الشمال والقبائل النيلية في الجنوب مع وجود التداخل القبلي الحدودي ادي إلي التشابه والتمازج في العادات والتقاليد والسودان قبلة للكثير من اللاجئين من الدول المجاورة نتيجة للحروب والنزاعات في تلك الدول وأيضاً لأسباب الجفاف والفقير ، كما ان لعدم وجود الحدود والعوائق الطبيعية في السودان ودول الجوار ساعد ذلك كثيراً علي اتخاذه معبراً طبيعياً للعديد من تجارة المخدرات والممنوعات من والي دول الجوار .

## الوضع الراهن وحجم المشكلة :-

### أ) التعريف بالمخدرات :-

- المخدرات هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسبب الجهاز العصبي ويحظر تداولها او زراعتها او صنعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل الا بواسطة ترخيص من جهة مسئولة

القانون السوداني سمي قانون المخدرات والمؤثرات النفسية

### - تصنيف المخدرات الي :-

- أ- مجموعة المخدرات المسكنة الافيونية ( المورفين - الهيروين )
- ب- مجموعة المخدرات المسكنة غير الافيونية ( مركبات الهايبوترات )
- د- مجموعة المخدرات المنبهة
- ج- مجموعة المهلوسات ( حامض اليسرجيل )

## أنواع المخدرات :-

- ١- المخدرات الطبيعية :- لأفيون ( نبات الخشخاش - القنب - أوراق الكوكا - القات
- ٢- المخدرات المستخلصة صناعياً :- المورفين - الهيروين - الكوكايين - الكودايين - زيت الحشيش
- ٣- المركبات الكيميائية :- يتم تحضيرها كيميائياً ( مسكنات الألم ومهدئات الأعصاب والمنومات - المنبهات )

## (ب) دوافع تعاطي المخدرات :-

- ١- الفراغ والتهميش للوازع الديني
- ٢- التقدم الهائل في الطب والكيمياء
- ٣- التأثير الخطير لرفقاء السوء
- ٤- فشل المدرسة والأسرة في القيام كل منها بواجبات التربية والتنشئة
- ٥- عدم استغلال أوقات فراغ الشباب في الأنشطة المفيدة
- ٦- التفكك الأسري وأثاره من تشرد والتسول

## (ج) أضرار المخدرات وتأثيراتها :-

- ١- أضرار اقتصادية ( الموارد - الأموال )
- ٢- أضرار اجتماعية ( فقدان العنصر البشري )
- ٣- تؤثر علي الجهاز العصبي
- ٤- تسبب انهياراً اخلاقياً ونفسياً
- ٥- تسبب في التسمم لبطئ

## حجم المشكلة :-

### تحليل للجداول الإحصائية :-

#### ملحق رقم (١)

من الجدول المذكور يتضح ان عد البلاغات للأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ م ما بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغت ذروتها عام ٢٠٠١م انخفض خلالها عدد المتهمين فيها عن الأعوام السابقة واللاحقة بينما كمية الحشيش المضبوطة بلغت جملتها واحد طن ٦٣٦ ك ٧٠٤ جم  
اما من حيث الكمية المضبوطة من الحشيش خلال السنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠٣م فبلغت ذروتها عام ٢٠٠٠م حيث بلغت ٩ أطنان و ٨٨٧ كجم / ٨٠٥ جم يليها عام ٢٠٠٣ م حيث بلغت ٧ أطنان ، ٨٥٦ كجم ، ٣٢١ جم

اما السنوات ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢م فتقاربت الكميات المضبوطة من حيث الوزن .

#### ملحق رقم (٢)

من خلال بيانات الجدول ارتفع عدد البلاغات عام ٢٠٠١م ل ٢٤٤٨ بلاغا بينما عام ٢٠٠٢م انخفض الي ١٨٥٧ بلاغا بعكس عدد المتهمين في خلال الفترة ذاتها حيث انخفض العدد عام ٢٠٠١م الي ٢٠٨٠ منها بينما عام ٢٠٠٢م زاد عددهم الي ٢١٧٩ منها  
اما من حيث كمية الحشيش المضبوطات فان حجم الحشيش المضبوط عام ٢٠٠١ يزيد قليلا عن العام التالي له حيث بلغ واحد طن ٦٣٦ كجم ، ٧٠٤ بينما عام ٢٠٠٢ واحد طن ٤٠٤ كجم ، ٧٧٩ جم

اما من حيث أنواع المخدرات التي تم ضبطها خلال عام ٢٠٠١م بلغ ١٠٩٢ كجم كوكايين بقبالة عدد ١٧,٠٠٠ فرص مخدر اما عام ٢٠٠٢م فان المضبوطات عدد ٧ كيلو جرامات قات يماني .

### ملحق رقم (٣)

- حيث يوضح الجدول عام ٢٠٠٣م قل عدد البلاغات حيث بلغ ١١٣٩ بلاغاً بينما زاد عام ٢٠٠٣م لـ ١٣٢٥ بلاغاً اما من حيث عدد المتهمين فان عدد المتهمين زاد مع عدد البلاغات يتناسب طردي حيث بلغ عام ٢٠٠٣م ١٦٦٤ منها بينما عام ٢٠٠٢م ١٤٤٢ منها
- اما من حيث الكمية المضبوطة من الحشيش فبلغت عام ٢٠٠٣م ٧ أطنان ٨٥٦ كجم ٣٢١ جم بينما عام ٢٠٠٢م بلغت واحد طن ١١٦ كجم ٥١٠ جم انخفاض ملحوظ .
- بينما لم يشهد عام ٢٠٠٢م ضبط الكوكايين والهروين بينما نشطت الأقراص المخدرة حيث بلغت ٨ حبات اما عام ٢٠٠٣م بلغ الكوكايين المضبوط ٣,٤٧٢ كجم وعدد ١٠٤٥ حبة منشطة .
- التقرير السنوي حول المخدرات للعام ٢٠٠٤م جملة بلاغات الشرطة حول المخدرات بلغت ٤٢٦٨ بلاغاً وان ١٥٤٨ بلاغاً هي جهد خالص للإدارة العامة لمكافحة المخدرات بلغت كمية المخدرات المضبوطة علي مستوي القطر للعام ٢٠٠٤م ٢طن و ٩٨٩كجم و ٨٥٤جم و نصيب ادارة منها اطن و ٨٢ كجم و ٧٤٧ جم
- بلاغات عام ٢٠٠٤م التي سجلت زيادة بلغت ١٢% عن العام ٢٠٠٣م وان عدد المتهمين في البلاغات وصل الي ١٨٨٥ بزيادة ٢٢١ منها عن العام ٢٠٠٣م بنسبة بلغت ٢٥%
- وعند ارتفاع معدلات البلاغات واعداد المتهمين الي العملات المكثفة النشطة لادارة مكافحة المخدرات لاصطياد تجار المخدرات والمهربين والمتعاطين وتخفيف منابع المخدرات .

### ملحق رقم (٤)

يوضح المخدرات التي تم ضبطها عام ٢٠٠٤م حيث بلغت واحد طن و ٨٢ كجم كوكايين ، ٢ كيلو ، ٢٠٥ جم هيروين ٥٦كجم ٦٨٨ جم قات يماني ثم عدد ٥٢,٩٧٦ اقراص مخدرة

### ملحق رقم (٥)

يوضح اعمار المضبوطين (ترويج / متعاطي ) حيث جاءت فئة اقل من ١٨ سنة عددهم ١٥ بينما من ١٨ - ٣٠ سنة عددهم ٨١٩ اما من ٣٠ - ٥٠ سنة جاءت عددهم ٨٧٣ ، اما فوق الخمسين سنة بلغ عددهم ١٧٨

### ملحق رقم (٦)

يوضح تصنيف فئات المضبوطين حيث شكلت القوات النظامية اعلي فئة بلغ عددها ٨٩ فرداً يليها النساء وعددهم ٥٨ ثم الطلاب وعددهم ٤٠ ثم الاحداث ١٤ حدثاً ، ضبطت بحوزتهم جميعاً ٢٩٨ جم كوكايين ، ٢٨٥٢ قات يماني ، ١٩٢٠ اقراص مخدرة

اما الاجانب فضبط لديهم عدد ٢كجم ٥٠٢ جم كوكايين ٢كجم ٢٨٥ جم قات يماني ثم ٥٤٧٥ اقراص مخدرة .

## **المركزات :-**

- ١- القيم الفاضلة والأعراف الاجتماعية الحميدة
- ٢- الاستراتيجية القومية الشاملة ( ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م )
- ٣- قانون الطفل الموحد سنة ٢٠٠٤م
- ٤- الأسرة هي النواة الاجتماعية الأولى المعنية بالتربية والتنشئة
- ٥- موجبات الاستراتيجية الربع قرنية

## **الهدف الاستراتيجي :-**

مجتمع سوداني متماسك خالي من المخدرات

## **الأهداف العامة :-**

١. تكثيف الوعي والتبصير الاجتماعي بخطورة تعاطي المخدرات
٢. توفير الرعاية الطبية النفسية والاجتماعية لمرضي الإدمان بالمؤسسات الصحية
٣. وقاية الشباب وتحصينهم من مخاطر تعاطي المخدرات .
٤. تعزيز الوازع الديني وتكريس القيم لدي أفراد المجتمع للوقاية من الانحرافات السلوكية
٥. تطوير ودعم المؤسسات البحثية والأكاديمية لتحليل المخدرات وأثارها
٦. تفعيل التشريعات والقوانين الرادعة للمروجين والمتعاطين
٧. إعداد وتأهيل وبناء الكوادر المتخصصة في المجالات الوقائية والعلاجية .
٨. إشراك قيادات المجتمع المحلية في الجهود الوقائية والعلاجية
٩. تمكين الأجهزة المنوط بها المكافحة وتطويرها ورفع كفاءاتها ومعيناتها
١٠. أعمال المصالح المرسله التي تحافظ علي نقاء النسيج الاجتماعي

## **محاور السياسة :-**

### **أ- محور المكافحة :-**

اهتمت به الدولة كأحد مقومات السيادة في القضاء علي الاتجار وزراعة وترويج المخدرات ، عبر إنشاء إدارة عامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية ، منوط بها حماية المجتمع وأفراده وتمكينها بالاعتاد والمعينات ووسائل الاتصال للحيلولة دون استمرار المشكلة واستئصالها .

### **ب- محور التوعية والإرشاد الاجتماعي :-**

يأتي هذا المحور مكملاً لمحور المكافحة بل ويعتبر من المحاور المؤثرة النافذة لدي المواطنين بخطورة تعاطي المخدرات عبر الوسائط الإعلامية المختلفة المقرءة والمسموعة والمرئية بالتركيز علي الشرائح المستهدفة الطلاب والرياضيين والشباب والإباء ومؤسسات التعليم المختلفة ويأتي أيضا

دور الأعلام الاجتماعي بنشر التوعية والإرشاد عبر المعارض والبوسترات والأشرطة ( كاسيت )  
ملصقات وأجهزة اتصالات ( هواتف ) للتركيز بخطورة تعاطي المخدرات .

### ج - محور العلاج للإدمان :-

وتعتبر المرحلة النهائية من مراحل السياسة لضمان تأهيل واستعادة قدرات المدمنين نفسياً واجتماعياً ليتم التوافق الاجتماعي ، وهذا يتطلب توسيع رقعة إنشاء مراكز العلاج والتأهيل النفسي لمدمني المخدرات في الولايات وتطوير وسائل وطرق العلاج النفسي والرعاية اللاحقة للمدمنين وتوعية الأسر وأولياء الأمور بكيفية التعامل مع المدمنين خلال المعالجة .

### الآليات :

تشمل الآليات الضرورية لانفاذ السياسة القومية لمكافحة المخدرات ما يلي :-

أ- وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

ب-وزارات التوجيه ذات الصلة

ت-اللجنة القومية لمكافحة المخدرات

ث-الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

ج- المنظمات الطوعية غير الحكومية

ح- منظمات المجتمع المدني

### الأولويات :-

1. تكثيف برامج التوعية والإرشاد الاجتماعي بالتركيز علي انواع المخدرات وأثارها
2. دعم أجهزة مكافحة الميدانية لزراعة وترويج وتعاطي المخدرات .
3. تقديم العلاج النفسي والطبي للمدمنين عبر المؤسسات المتخصصة
4. تأهيل وتطوير قدرات الكوادر العاملة في المجال
5. تقوية النسيج الاجتماعي وإيجاد التنسيق بين البيت والمدرسة

### خاتمة :-

تعتبر المخدرات من المؤثرات الضارة علي الجهاز العصبي عموماً وخاصة مراكز الأخلاق والرؤية والإرادة وكبح جماح الغرائز الإنسانية وتؤدي الي انهيار أخلاقي وفقدان الكرامة الإنسانية والإذلال النفسي كما ان المخدرات ذات اثر اقتصادي نتيجة لتدهور العنصر البشري المحرك له.  
لذا لا بد ان تتضافر وتتعاون كافة الجهود الرسمية الطوعية والشعبية لمكافحتها حتى يعود النسيج الاجتماعي معافى وقوياً يؤدي دوره لمرحلة السلام والأمن الاجتماعيين .

مرفق الملاحق :-

## إحصائية البلاغات والمتهمين في الفترة من ١٩٩٨م - ٢٠٠٣م

### ملحق رقم (١)

| العام | البلاغات | المتهمين | كمية الحشيش |      |    |
|-------|----------|----------|-------------|------|----|
|       |          |          | جرام        | كيلو | طن |
| ١٩٩٨م | ١٠٥١     | ١٣١٩     | ٩٤٨         | ٩٨٨  | ١  |
| ١٩٩٩م | ١١٣٩     | ١٢٢٢     | ٥٦٦         | ٦١٤  | ١  |
| ٢٠٠٠م | ١٩٤٥     | ٢٢٧٦     | ٨٠٥         | ٨٨٧  | ٩  |
| ٢٠٠١م | ٢٤٤٨     | ٢٠٨٠     | ٧٠٤         | ٦٣٦  | ١  |
| ٢٠٠٢م | ١٨٥٧     | ٢١٧٩     | ٧٧٩         | ٤٠٤  | ١  |
| ٢٠٠٣م | ١٣٢٥     | ١٦٦٤     | ٣٢١         | ٨٥٦  | ٧  |

**مقارنة العام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م في عدد البلاغات والمتهمين والمعروضات**

**ملحق رقم ( ٢ )**

| العام | البلاغات | المتهمين | الحشيش |      |                       | هروين | أقراص<br>مخدرة       | مضبوطات<br>أخري            |
|-------|----------|----------|--------|------|-----------------------|-------|----------------------|----------------------------|
|       |          |          | طن     | كيلو | جرام                  |       |                      |                            |
| ٢٠٠١م | ٢٤٤٨     | ٢٠٨٠     | ٦٣٦    | ٧٠٤  | ١,٠٩٢<br>كيلو<br>جرام | —     | ٦٧,٠٠٠<br>بايروكتيين | —                          |
| ٢٠٠٢م | ١٨٥٧     | ٢١٧٩     | —      | ٧٧٩  | ٤٠٤                   | —     | —                    | ٧ كيلو<br>جرام قات<br>يمني |

## مقارنة جرائم المخدرات خلال العام ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م

### ملحق رقم (٣)

| أقراص مخدرة              | هيروين | كوكايين | الحشيش |      |      | المتهمين | البلاغات | العام |
|--------------------------|--------|---------|--------|------|------|----------|----------|-------|
|                          |        |         | طن     | كيلو | جرام |          |          |       |
| ٨ حبات مخدرة او<br>قرنين | —      | —       | ١      | ١١٦  | ٥١٠  | ١٤٤٢     | ١١٣٩     | ٢٠٠٢م |
| ١٠٤٥ حبة منشطة           | —      | ٣,٤٧٢   | ٧      | ٨٥٦  | ٣٢١  | ١٦٦٤     | ١٣٢٥     | ٢٠٠٣م |

**ملحق رقم (٤)**

| المخدرات المضبوطة |          |     |     |        |     |     |         |      |    | العام |
|-------------------|----------|-----|-----|--------|-----|-----|---------|------|----|-------|
| أقراص مخدرة       | قات يمني |     |     | هيروين |     |     | كوكايين |      |    |       |
|                   | طن       | كجم | جم  | طن     | كجم | جم  | طن      | كجم  | جم |       |
| ٥٢,٩٧٦ قرص        |          | ٥٦  | ٦٨٥ |        | ٢   | ٢٠٥ | ١       | ٠,٨٢ |    | ٢٠٠٤م |

**الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**

**ملحق رقم (٥)**

**المضبوط من حيث الأعمار ( ترويج / تعاطي )**

| م | الفئة العمرية | العدد |
|---|---------------|-------|
| ١ | اقل من ١٨ سنة | ١٥    |
| ٢ | ١٨ - ٣٠       | ٨١٩   |
| ٣ | ٣٠ - ٥٠       | ٨٧٣   |
| ٤ | فوق الخمسين   | ١٧٨   |

**الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**

ملحق رقم (٦)

**تصنيف المضبوطين**

| م | التصنيف     | العدد | المضبوط                             | نوعها                             |
|---|-------------|-------|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | قوات نظامية | ٨٩    |                                     |                                   |
| ٢ | نساء        | ٥٨    | ٢٩٨ جم                              | كوكابين                           |
| ٣ | احداث       | ١٤    | ٢٨٥٢ جم                             | قات يماني                         |
| ٤ | طلاب        | ٤٠    | ١٩٢٠                                | حبة مخدرة                         |
| ٥ | اجانب       |       | ٢ كيلو ٥٠٢ جم<br>٢ كيلو ٢٨٥<br>٥٤٧٥ | كوكابين<br>قات يماني<br>حبة مخدرة |

**الإدارة العامة لمكافحة للمخدرات**

**ملحق رقم (٧)**

**الوسائل المستخدم لترويج**

| م | الوسيلة               | العدد |
|---|-----------------------|-------|
| ١ | سيارات                | ٩     |
| ٢ | ركشات                 | ٣     |
| ٣ | عربات كارو            | ٢     |
| ٤ | دراجات بخارية وهوائية | —     |

**الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**

**ملحق رقم (٨)**  
**الأجهزة والأسلحة المضبوطة**

| العدد             | النوع            | م |
|-------------------|------------------|---|
| ١ جهاز            | هواتف سيارة      | ١ |
| ١ مسدس            | مسدس ايطالي      | ٢ |
| ١٤ مسدس           | مسدس صناعة محلية | ٣ |
| ٣                 | بنادق كلاشيكوف   | ٤ |
| ٣٨٢٥ طلقة كلاشكوف | نخيرة            | ٥ |

**الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**

**ملحق رقم (٩)**

**من حيث ترتيب الولايات وعدد الولايات البلاغات**

| م  | الولاية      | عدد البلاغات |
|----|--------------|--------------|
| ١  | الخرطوم      | ٣٣٢          |
| ٢  | شمال كردفان  | ٢٧٨          |
| ٣  | البحر الاحمر |              |
| ٤  | الجزيرة      |              |
| ٥  | القضارف      |              |
| ٦  | نهر النيل    |              |
| ٧  | سنار         |              |
| ٨  | النيل الأبيض |              |
| ٩  | جنوب دار فور |              |
| ١٠ | الشمالية     |              |
| ١١ | غرب دار فور  |              |

**الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**